العدد ٩٧٥ - ٢٣ ثمن النسخة ٥ مليمات السنة الحادية عشرة

فلسطين

La Palestine

في ٧ ايار غ و٢٤ نيسان ش سنة ١٩٢٧ السبت الموافق ٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ هـ

شؤوننا الاقتصادية

حول تاسيس المصرف الوطني

شغلتنا المسائل السياسية والاجتماعية عن متابعة البحث في امر يجب ان نضعه في رأس امورنا الاقتصادية وهو تأسيس مصرف وطني لفلسطين

اما الآن وقد قاربت المعمعة الانتخابية من الانتهاء، وانقضى الطور الحاد منها، الآن وقد قال المفكر العربي الكبير الفيلسوف امين الريحاني كلمته فيما دعونا اليه من انشاء حزب جديد ومصالحة الحزبين المتطاحنين لاغراض شخصية في القدس فعضد نظريتنا ، الآن وقد انضم الينا في دعوتنا هذه معظم صحف المجلسيين وكل صحف المعارضة ، وأهم الصحف العربية المحايدة وفي طليعتها «المقطم»، فقد ان لنا ان نعود الى الاهتمام بشؤوننا الاقتصادية ، فنتحدث الى القراء عن المصرف الوطني الذي يجب ، كما قلنا، تقديمه على كل شأن اقتصادي آخر

يأتينا البعض ، في سبيل تسهيل انشاء المصرف، بنظريات خلابة جميلة سهلة المتناول لكنها غير صحيحة ولا يمكن تطبيقها عملياً ، ويجيئنا البعض الآخر، لتشجيع المفكرين في هذا الامر على المضي في سبيلهم، بنظريات لو تمت لربحت اسهم المصرف ، حتى في سنته الاولى ، ٣٠ او ٤٠ في المائة . ولكن هذه النظريات غير قابلة التطبيق

لا نقول ذلك لتثبيط العزائم ونحن في طليعة من يدعو الى تحقيق هذا المشروع بل لنحل الحقيقة محل الوهم فلا تخيب الآمال لدى اول صدمة من صدمات البحث والتنقيب والدرس مما لا غنى عنه قبل البدء في مشروع حيوي مهم مثل هذا المشروع

فالمصرف مثلاً لا ينشأ برأس مال صغير قدره عشرة الآف جنيه مصري ولو لمجرد البدء في العمل، لان مثل هذا المبلغ لا يزيد في وقتنا الحاضر عما يحتاج اليه مصرف خاص ذو مركز محترم . وكذلك لا يجوز لنا ان نمني من يريد الاشتراك في هذا المشروع بقبول حكومة فلسطين معاملة المصرف على قاعدة ائتمانه على اموال ميزانيتها السنوية . فالحكومات قبل ان تعامل مصرفاً تدرس الامر درساً وافياً فتنظر الى ماليته التي يجب الا تقل عن المبالغ التي قد تضعها فيه، والى فوائدها الاقتصادية والسياسية من معاملته، واذا ما عاملت مصرفاً فلا يسهل تخليها عنه الا لامور ندر ان تحدث . وحكومة فلسطين لا يمكنها باي حال من الاحوال التخلي عن المصرف «الانكليزي» الذي تعامله والذي بنى اعماله على قاعدة معاملتها له لتعامل مصرفاً « وطنياً »ليس من مصلحتها — وهي حكومة استعمارية صهيونية— تشجيعه والاخذ بناصره . ولاننسى ان مصرفاً يكون رأسماله عشرة الآف اومئة الف جنيه لايجوز له ان يفكر بوضع الحكومة فيه اموالاً قد تتجاوز المليون مثلاً

وهذه مصر امامنا خير مثال وشاهد على ما نقول . فقد عاش مصرفها الوطني (بنك مصر) بوسائله الخاصة و بالاعمال العادية التي يتعاطاها كل مصرف خمس سنوات كاملة قبل ان رضيت الحكومة ان تنصح مجالس المديريات والبلديات بمعاملته اذا رأت ان ذلك في مصلحتها . ولو لا ان تلك الحكومة كانت شعبية برئاسة سعد باشا لما اقدمت على ذلك . ولما نمت اعمال المصرف الذي قام بمشاريع كثيرة كلها كانت رابحة فزيد رأسماله وكثرت ارباحه وتقوى مركزه ، وتعددت البنايات التي تخصه والشركات التي تدر ارباحها عليه ، رأى المجلس النيابي — لا الحكومة — انه يجدر بالوزارة تشجيعه لا باتخاذها اياه مصرفاً رسمياً لها ، ولا بائتمانه على اموال ميزانيتها السنوية ، او بوضع كل احتياطيها فيه ، بل بان تعهد اليه بجزء من ثلاثين جزءاً من ذلك الاحتياطي، ولم تلب الحكومة المصرية هذا الطلب بعد .

اذن علينا الا نتعلق بالاوهام في انشائنا المصرف الوطني بل ان نعتمد على الحقائق الراهنة الملموسة

ان مجال العمل والربح واسع جداً امام المصرف الوطني الفلسطيني . فهو متى كان رأسماله يتراوح بين ٣٠ و٤٠ الف جنيه في بادئ الامر وتمكن بحسن ادارة مجلسه من الحصول على ثقة ارباب الاموال الوطنيين والاجانب في فلسطين فعاملوه ووضعوا مبالغ كبيرة فيه واعتمدوا عليه في اعمالهم المالية كثرت ارباحه وتمكن من زيادة رأسماله شيئاً فشيئاً الى ان يتضاعف عدة مرات كما فعل بنك مصر . ثم يأخذ بتأسيس الشركات لاستثمار المشاريع التجارية والزراعية كانشاء شركة شحن لنقل البرتقال واستثمار خيرات البلاد الطبيعية الى غير ذلك من المشاريع المفيدة التي لم تنظم في بلادنا بعد مع انها تعود بارباح طائلة على القائمين بها

ولا يمكننا في مثل هذه العجالة الالمام بكل اطراف الموضوع كما ان ذلك من شأن الاخصائيين الذين لا تخلو منهم فلسطين فندعوهم الى بحث هذا الموضوع الكبير الفائدة ثم العمل على تنفيذه

المراة والسفور

البرنيطة والطربوش

نشرت زميلتنا الصراط المستقيم صورة كتاب ارسله الى صاحبها الفاضل حضرة الاستاذ الريحاني ، فرأينا ان ننقله عن الزميلة الغراء بحروفه فهو من خيرة ما يقال في مثل هذا الموضوع:

«قرأت بعد رجوعي من فلسطين مقالكم في العدد ال ٨٧ من الجريدة نعم اننا متفقون في ما يتجاوز القشور والحجب . الا اني لا ارى فيها ما ترون من الاهمية . فما السفور والبرنيطة عندنا غير رمز الى ما استيقظ في النفس . وقد لا تحتاج النفوس الى الرموز وقد لا يتم النفع لبعضها الا بها . فاذا سلمتم بوجوب تعليم المرأة فالسفور هو اقل ما في المسئلة من الاهمية . انما الجوهر ان تشارك المرأة الرجل في الحياة الفعلية والوطنية كما تشاركه في غيرها . ولا تستقيم هذه الشركة وتتم منافعها الا اذا كان الانسان، الرجل والمرأة في مستوى واحد من العلم والتهذيب . فاذا كان الامر كذلك فلا فرق عندي اذا لبس الرجل البرنيطة او العمامة او الطربوش ولا فرق عندي اذا كانت المرأة محجبة او سافرة . اني اتمنى للمرأة المسلمة عقلية المرأة المسيحية المهذبة . ولا اتمنى لها تلك النفيسة التي لا تحيا بغير الموضة والاسراف .

وفقنا الله واياكم الى ما فيه خير هذه الامة باسرها، خير رجالها ونسائها واولادها معاً . والسلام عليكم ورحمة الله . »

المخلص « امين الريحاني»

حفلات تكريم شوقي

٢

بعد ظهر الاثنين

او الحفلة السورية

كانت حفلة بعد ظهر الاثنين الماضي من سلسلة حفلات تكريم امير الشعراء احمد شوقي بك في دار الجمعية الملكية للاقتصاد السياسي والتشريع . وقد ترأسها العالم الكبير الاستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق ومندوب سوريا في ذلك المهرجان الكبير .

وقد امتازت هذه الحفلة بكثرة ما القي فيها من الخطب والمحاضرات والقصائد ، فالقى فيها حضرة محمد امين واصف بك بحثاً قيماً في الشعر القديم والحديث ، وتلاه الاستاذ ابرهيم جلال افندي فتكلم في آداب الخليفة المأمون ثم القى محمود غنيم افندي الطالب بدار العلوم قصيدة بديعة . وتكلم بعد ذلك حضرة الاستاذ الشاعر المعروف خليل داغر افندي عن تكريم النوابغ فاجاد تمام الاجادة . ثم القى شاعر القطرين خليل مطران قصيدة مرسلة من الاستاذ الياس افندي المقدسي المدرس في الجامعة الامريكية ببيروت، فقوطعت ابياتها بالتصفيق . والقى الاستاذ مراد فرج افندي قصيدة

و كان حضرة الشاعر السوداني السيد عبد الله عبد الرحمن قد ارسل قصيدة عامرة فكلف النائب المحترم الدكتور محجوب ثابت بتلاوتها فالقاها القاء بديعاً وشرح بعض الفاظها والاصطلاحات السودانية الموجودة فيها ، وتلاه الاستاذ عبد اللطيف

التتمة على الصفحة الثالثة

خلط ومغالطة وتضليل

بين انصار الوئام وانصار الخصام

سيدي صاحب فلسطين الغراء

ان سكوتكم عن الرد بشدة على اضاليل جريدة «الجامعة العربية» جرأها على نشر المقال الذي قرأناه على صفحتها الثانية من العدد الاخير تحت عنوان «الدعوة الى الصلح والمعارضون» فاذا لبثتم على سكوتكم وثابرت تلك الجريدة على بث مثل تلك الافكار السامة بين الامة، وعلى نشر مثل هذه المغالطات والاضاليل، ومتابعة الخلط في مقالاتها التي تشبه خبط عشواء في الليلة الظلماء، ساءت العاقبة، لان فئة من الشعب قد تعتقد ان تلك الجريدة مخلصة فيما تكتب، ولهذه الفئة مهما قل عددها وصغر شأنها مركز في الهيئة قد تتمكن بواسطته من التأثير على عقول بعض البسطاء والسذج، فتقنعهم بما تقوله الجامعة العربية من ان «لاضرر من بقاء الخصومة الحاضرة، ولا داعي الى عقد المؤتمر السابع، وان مصلحة الامة ليست في خطر، وحقوقها ليست ضائعة، والامة في عز ونعيم ...»

اي تضليل اسوأ من هذا التضليل، واية جريمة يمكن ان ترتكب في حق امة مثل الامة الفلسطينية افظع من جريمة غشها والكذب عليها، والقول لها زوراً وبهتاناً ان لا ضرر عليها من بقاء الخصومة بين زعمائها، والضرر كل الضرر في بقاء تلك الخصومة، والخير كل الخير في ازالتها وعقد الصلح بين المتخاصمين لينفقوا الوقت الذي يصرفونه في الخصومة والنكايات في غير ذلك من الامور المفيدة للامة والوطن.

واية جريمة افظع من هذه الجريمة في حق الامة وهي ان يُدخل صحافي او كاتب في روعها بان لا فائدة من عقد المؤتمر السابع لينتخب لجنة جديدة تتولى قيادة الامة في وقتها العصيب الحالي؟

واية جريمة ترتكب في حق امة، مثل الامة الفلسطينية، افظع من اقناعها بان مصلحتها ليست في خطر، وهي ليست في خطر فقط، بل انها كادت تتلاشى وتضيع بين تطاحن الاحزاب وتخاذل الزعماء!

أتقولون ايها المجلسيون ان حقوق الامة ليست ضائعة، وقد اضعتموها انتم انفسكم بسوء فعالكم؟ حقوقنا ليست ضائعة، ومثل الصهيونيين ينازعوننا اياها؟

حقاً لقد امعنتم في الغواية، وسرتم في سبيل الخداع شوطاً بعيداً. فكفى!

ان كل من يقرأ المقال الذي نشرته الجامعة ولا يتصدى للرد عليكم يشترك معكم في جريمتكم، و يقترف في حق الامة جناية لا تغتفر.

الامة في عز ونعيم ايها المجلسيون؟ والازمة الاقتصادية آخذة بخناقها، والضائقة المالية تكاد تورده حتفها؟ كفى نفاقاً وضلالاً!

الا يكفيكم انكم لا تعضدون رأياً وطنياً من الآراء التي يبديها المفكرون، ولا تؤيدون عملاً من اعمال العمران والتجدد، ولا توافقون على مشروع اقتصادي من المشاريع التي يدعو الكتاب الى القيام بها؟ الا يكفي وقوفكم على الحياد في كل امر مفيد لهذا الوطن التعس حتى تهبوا اليوم لمعاكسة الاعمال المفيدة التي يقوم بها سواكم؟ والى الكذب على الامة بقولكم لها ان لا فائدة من عقد المؤتمر السابع الذي تدعو اليه «فلسطين» والامة الفلسطينية، وان مصلحة الامة ليست في خطر، وحقوقها ليست ضائعة وانها في عز ونعيم؟

لقد خشيتم عدم الفوز في المؤتمر فعملتم على فشل المساعي التي بذلت في سبيل عقده، وهو سيعقد اخيراً رغماً عنكم، وخفتم غضب الامة فحاولتم تهدئة اعصابها الثائرة عليكم بقولكم لها كذباً ان حقوقها مصانة. وهالكم ان تعرف الامة ما هي فيه من شر مستطير لسوء تصرفاتكم، فقمتم تقولون لها انها في عز ونعيم!

ما شأن التبغ ايها المجلسيون، وما دخل الكميات التي تستهلكها الامة منه في حديث عن الصلح والمعارضين! بل ما دخل الخمور والسيارات في مثل هذا المبحث؟ ما هذا الخلط الغريب؟ أأعجزكم المنطق، وقصر باعكم في الرد على خصومكم حتى لم تجدوا سوى الخلط الى ذلك سبيلاً؟

انسحبوا من الميدان ايها المنافقون واتركوا المجال امام رجال الاعمال في سبيل مصلحة الوطن.

ان جريدة «فلسطين» تخطو الان الى الامام خطوات واسعة، وتتقدم وترتقي كل يوم بشكل واضح محسوس، فاذا كانت الغيرة وصغارة النفس تحولان دون مدكم يد المساعدة اليها لتملأ فراغاً يشعر به كل وطني مخلص في هذه البلاد، فلا تقفوا في سبيلها على الاقل، ولا تضطروا بكتاباتكم السخيفة الكتاب الى ملء اعمدتها في الرد على ترهاتكم.

هذا الفيلسوف الريحاني، وهذا كل مفكر عربي سواه، يقول بوجوب تأليف حزب جديد، كما قالت «فلسطين» و يقول بوجوب تصالح الفريقين المتخاصمين اذا كان لا يمكن تأسيس الحزب الآن.

هذه جريدة الشورى، وهذه اليرموك وهذه صوت الشعب ماعدا الجامعة من جرائدكم تقول بالصلح وترى وجوب اتمامه فما بالكم تقولون وحدكم بخلاف ذلك يا اعداء السلام؟

عودوا الى رشدكم وضعوا مصلحة الوطن فوق مصلحتكم، عودوا الى صفوف الامة التي ابعدتم منها، وارجعوا الى الشعب الذي خرجتم عليه، وقولوا بما تقول به اكثر صحفكم وصحف المعارضة من وجوب عقد المؤتمر السابع، والصلح بين المتخاصمين لان حقوق الامة ضائعة، وهي ليست في عز ونعيم

«ق. ر.»

...

«فلسطين» جاءتنا هذه الرسالة من كاتب مفكر وصديق كريم، فاردنا عدم نشرها لما فيها من نقد شديد لخصومنا رغم ما حوته من حقائق لاريب فيها، وذلك اتباعاً لخطتنا وهي السير في طريقنا دون ان نلتفت الى ترهات الخصوم، حتى تنجلي الحقيقة لكافة طبقات الامة كما انجلت لمعظمها، فيعرف الشعب اجمع من منا على خطأ ومن على صواب، ولكن الحاح الصديق اضطرنا الى نشرها. وانا نلفت انظار زملائنا القائمين على شؤون جريدة «الجامعة العربية» الى ان نشر مثل تلك المقالة التي رد عليها صاحبنا في رسالته هذه ليس مما يشرفهم، وان سكتنا نحن عن الرد على ما فيها من اضاليل وخلط فان الكتاب والمفكرين لا يسكتون. وان لم ننشر نحن ردودهم فان سوانا ينشرها. وان الاعتصام بحبل الحق والصراحة لأفضل واولى.

***

بشائر المستقبل

اخذت الحياة تدب شيئاً فشيئاً في جسم الامة الفلسطينية التي بقيت زمناً طويلاً ترزح تحت نير التقاليد الضارة والعادات الموروثة الممقوتة بدليل (معرض الآراء) الذي افتتحته جريدة الشباب الناهض (فلسطين الغراء) ودعت الكتاب لعرض آرائهم فيه حتى تنجلي الحقيقة (لان الحقيقة بنت البحث كما يقولون).

نعم ان لكل امة تقاليد وعادات كانت في بادئ الامر اساساً لحياة تلك الامم ولكن لما شاخت تلك العادات والتقاليد هبت كل امة للتخلص منها. فنتج ما نسميه (تجددا) او ثورة. (فالثورة سقوط وتهدم وخروج على ما كان يعد الى ذلك الوقت اصلا لحياة الامة الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية)

وبديهي ان لكل امة الحق في سن شرائعها وتكوين عاداتها لانها بحاجاتها ادرى وبنفسها ارحم، ولكن الجري مع تقاليد قديمة خلقت لاحوال غير احوالها وظروف غير ظروفها وامة غيرها عيب فاضح ونقص ظاهر في نهضتنا وتقدمنا لان تلك العادات كالدواء لا يجوز استعماله الا لمن وصف له.

فاذا هب الشباب الناهض الى تقرير مصيره وتقويض تلك العادات والتقاليد فانما يعمل ذلك جرياً مع مقتضى الحال وعملاً بناموس تنازع البقاء.

والطريقة التي تضمن لنا السير حتى النهاية هي السير والجري وراء الممكن المعقول بتؤدة وثبات لان الطفرة محال

اما قيام بعض الكتاب والصحف في وجوه طلاب الاصلاح فهذه سنة الله في خلقه وهذا مما يزيدهم قوة وايماناً بالفوز لانهم لا يقرعون الحجة بمثلها، بل يعمدون الى التشهير وتثبيط العزائم وهذا لعمري منتهى الضعف والعجز. فلا تأخذنكم ايها الشباب كثرتهم وقلتكم (وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين)

«قلقيلية» هاشم السبع

* * *

حفلات تكريم شوقي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المغربي افندي المدرس فانشد قصيدة في مدح المحتفل به . ثم تلا الشاعر المطبوع محمد محمود ابرهيم الموظف بالحكومة المصرية قصيدة بديعة وقام بعده الاستاذ نجيب بك هواويني الخطاط المعروف وتلا قصيدة لطيفة وكانت لجنة الاحتفال قد كلفت الاستاذ توفيق اسكاروس افندي وضع بحث مستفيض في «فضل مصر على اللغة العربية» وعن الكتب والمخطوطات في دار الكتب العربية التي هو من امنائها فتلا جانباً من مبحثه الشامل في هذه الجلسة ، على ان الاستاذ كرد علي رئيس الاجتماع قاطعه قائلاً ان هذا البحث عظيم الفائدة فيرى ان يؤجل لكي يتلا في جلسة خاصة ثم القى رئيس الاجتماع مندوب سوريا كلمة جامعة في اثر النهضة العربية . وتليت في الختام كلمة حاخام الطائفة الاسرائيلية عن علاقات اللغة العربية باللغة العبرية

حفلة نادي الموسيقى الشرقي

وفي المساء لبى المدعوون والمحتفلون دعوة نادي الموسيقى الشرقي لحضور سهرة اقامها تكريماً لامير الشعراء وترحيباً بضيوف مصر فابدع اعضاء النادي في التوقيع على الات الطرب المختلفة وفي الغناء المطرب الشجي ، وامتاز في ذلك حضرات مصطفى رضا بك ومحمد العقاد افندي بالضرب على القانون وصفر علي افندي بعوده والاستاذ سامي الشوا بكمنجته ومحمد عبد الوهاب افندي وعبد العزيز عثمان افندي وابرهيم عثمان افندي باصواتهم الرخيمة . ودامت السهرة الى ما بعد منتصف الليل

في دار الآثار

وزارت الوفود صباح الثلاثاء دار الآثار المصرية وتفقدوا جميع اقسامها وتفرجوا على ما فيها من آثار نادرة وتحف باهرة وخصوصاً ما نقل اليها من مدفن توت عنخ امون و باقي المدافن التي اكتشفت اخيراً

حفلة نقابة الموظفين

اقامت نقابة الموظفين العامة حفلة باهرة بعد ظهر الاربعاء في ناديها الكبير تكريماً لشوقي ولمندوبي البلاد العربية وقد استقبل مجلس ادارة النادي المدعوين على النغام الموسيقى الشجية .

وبعد ان تناول الحضور الشاي والحلويات الفاخرة دخلوا البهو الكبير يتقدمهم المحتفل به حيث افتتح الاحتفال حضرة اسعد بك لطفي رئيس النقابة بكلمة بليغة وارتجل الشاعر المطبوع محمود رمزي نظيم بيتين في تسمية شوقي بالامير فصفق الحضور اعجاباً بهما . ثم انشد عبد المجيد افندي بدر المهندس قصيدة بديعة ، وتلاه حضرة الخطيب المعروف عبد المجيد افندي بدر الموظف في وزارة الحقانية فالقى خطبة شائقة . وعقبه حضرة قسطندي افندي داود الموظف في السكة الحديدية فالقى قصيدة عن شعر شوقي . وتلاه محمد افندي توفيق خاكي بوزارة المعارف فمحمد افندي محمود ابرهيم فتيسير افندي ظبيان الذي القى قصيدة الاستاذ ابي اقبال اليعقوبي مفتي يافا السابق فصفق لها الحضور طويلاً خصوصاً عندما تكلم عن سوريا

ثم قام حضرة الخطيب المفوه الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي والقى كلمة جامعة عن العربية ووحدة شعوبها وشكر مصر على فضلها ونوه بتقدمها وتلاه الاستاذ وديع افندي البستاني المحامي فتكلم عن اللغة العربية ايضاً وعن فضل القرآن عليها . ثم تكلم السيد رشيد رضا صاحب المنار بمثل هذا المعنى . واختتمت الحفلة بكلمة شكر القاها حضرة رئيس النقابة

حفلة حمد باشا الباسل

واقام الزعيم العربي حمد باشا الباسل وكيل الوفد حفلة باهرة للوفود في باخرة نيلية تجلى فيها الكرم العربي باظهر مجاليه . وكان عدد المدعوين ٢٥٠ شخصاً من كبار رجالات الوجاهة والادب في مصر وقد بالغ صاحب الدعوة وشقيقه عبد الستار بك عضو مجلس النواب في اكرام ضيوفهما والتفنن في ادخال السرور الى افئدتهم . وبعد ان تناول المدعوون العشاء الفاخر ، اطربت الحضور الآنسة ام كلثوم بصوتها الرخيم ، والقى الداعي كلمة طيبة رحب بها بضيوفه وضيوف مصر ثم تكلم عادل افندي الغضبان منوهاً بنصيب الشبيبة في هذه الحفلات الادبية . وتلاه الشيخ محمد عبد المطلب فالقى قصيدة . ثم القى حضرة الشاعر الرقيق محمود رمزي نظيم زجلاً بديعاً ، وعقبه الشاعر المعروف الحاج محمد الهراوي فالقى قصيدة فريدة فالاستاذ عبد الرؤوف جمعة بقصيدة اخرى . وكانت هذه المأدبة من افخم المآدب من انواعها .

—بلغ مجموع الحجاج القادمين الى الحجاز عن طريق ينبع حتى ٢٩ الماضي كما جاء في ام القرى ٧٣٩٤٣ نسمة .

نابلس

— لمراسلنا الخاص —

رئيس المجلس البلدي واعضاؤه يطوفون على الناخبين

طاف في الاسبوع الماضي رئيس المجلس البلدي واعضاؤه على الناخبين في المدينة يشكرونهم على الثقة الغالية التي اولوهم اياها وهي نزعة دموقراطية صحيحة يشكر عليها المجلس واعضاؤه . وكان حضرة الرئيس يطلب من الناخبين ان يتقدموا بانفسهم لابداء رغباتهم ومطالبهم من البلدية بدون ان يوسطوا احداً . وقد فاتني ان اذكر في رسالتي السابقة ان الحكومة وجهت منصب نيابة رآسة البلدية الى الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي وهو انتخاب حل محله .

استفتاء

ورد على السيد عزة دروزه مدير مدرسة النجاح نشرة من دمشق موقعة من لجنة تدعى «لجنة الاستفتاء» يستطلعون بها رأيه على الكيفية التي يجب ان ينتخب المجلس التمثيلي بها فيما اذا نزلت الحكومة على رغائب الوطنيين المعتدلة . واللجنة هذه غير رسمية وهي مشكلة من اشخاص غيورين تضمهم جريدة الف باء . ولا بد ان يكون قد ورد على غيره من رجالات فلسطين مثل هذا الطلب فنرجو ان تكون بشائر عهد جديد لسوريا الدامية

المعلمات المصريات

وصل نابلس وفد الناظرات المصريات ونزل في فندق فلسطين وهن سافرات الوجوه وقد اقيمت لهن حفلة شاي في احدى مدارس البنات ورحبت بهن المعلمة الآنسة ربا القاسم وقد بينت ما لهذه الزيارة من الاثر الطيب في حياة مصر وشقيقتها فلسطين وردت عليها احدى المعلمات بما لا يخرج عن هذا الصدد ثم ودعن بالحفاوة والتكريم .

وبهذه المناسبة نرجو من سعادة مدير المعارف ان يفكر في ارسال بعثة من معلمي العرب الى مصر لتطلع على مدارسها فللسياحة شأن عظيم في حياة الانسان ولا سيما في حياة المعلمين

—سيلقي حضرة الفاضل السيد حسني عبد الهادي محاضرة في النادي العربي مساء الخميس القادم موضوعها ما يتمناه لفلسطين وسأوافيكم بخلاصتها في رسالتي الآتية .

الى حضرات

حاكم طولكرم ورئيس بلديتها وطبيب صحتها المحترمين

انتم المسؤولون في الدرجة الاولى عن كثير مما هي عليه حالة القصبة الصحية والامة تنتظر منكم او على الاقل عقلاؤها ينتظرون منكم اصلاحها . لا ينكر انكم قمتم ببعض الاعمال التي تشكرون عليها فاوجه انظاركم في هذا المقال الى شوارع البلدة قبيل الظهر وعند الغروب فان الغبار يعمي الابصار والقلوب . فهلا اعملت البلدية الفكر في ايجاد طرق لتوفير الماء بحفر الآبار لجمع مياه المطر واستعمالها في الصيف لرش الطرقات ؟ يقولون ان الميزانية قليلة فهل فكرتم في وسائل الاقتصاد والاستغناء عن المرتزقة والعجزة من الموظفين ؟ هل فكرت البلدية بمشروع تزفيت الشوارع في داخل القصبة بان تقتصد كل عام شيئاً وتودعه البنك وهل للبلدية ميزانية واين هي ؟ وكيف ومن يضعها ؟ ومن يسيطر على وضعها حاكم المقاطعة فيخضع له المأمورون والاعضاء ؟ ولم لا تنشر هذه الميزانية للبحث فيها ؟

نرجو من البلدية بكل ادب واحترام ان تفكر في محاربة الغبار وعلى كل من الحاكم وطبيب الصحة واجب التذكير . وكلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته .

امام مدخل البلدة مقبرة الاحياء . العفو ! بل مقبرة الاموات ! ويظهر ان سكان طولكرم من ارباب النعيم المفكرين بالآخرة والجحيم الاموات في احسن المواقع والاحياء في اقذرها

انه لمن المخجل ان ترى هذه المقبرة في اجمل موقع تبعث بروائحها الكريهة لتفسد هواء البلدة امنعوا الدفن فيها وخصصوا بقعة اخرى شرقاً . . . اتمنى لو ان الله يبعث لنا رجلاً كمصطفى كمال ينسف هذه المقبرة ليلاً ويأمر بزرعها نهاراً .

ثم ادخل الى البلدة تر نهراً كبيراً في الشتاء صغيراً في الصيف . منابعه مراحيض مساكن طولكرم ومجراه وسطها ومصبه عند مدخلها . فهل فكرت الصحية بهذا الامر الذي هو اهم من وضع ابواب من الحديد للآبار . واذا ما نمت فيها ليلة خنقك الدخان والغازات التي تنبعث من الطوابين

قل يا ايها الفلاحون ! لقد تمدنتم في ركب السيارات ولبس الكنادر والجرابات وشرب الكازوز بالكبايات فلماذا لا تتمدنون في استعمال الافران وتريحوا الناس من شر هذه الغازات . اما البعوض فهو آفة الآفات فهل تستطيع الصحية ان تستأصل شأفته ؟

تعالوا يا ايها الزعماء والوجوه والاعيان ! وتنازعوا على اصلاح بلدتكم كما تنازعتم على كراسي بلديتها والا كان سكوتكم اعظم دليل على انكم لا تعرفون لوطنكم عليكم حقاً .

في طولكرم — الشنقري

شرق الاردن

— لمراسلنا الخاص —

بيك باشا في لندن

غادر عمان سعادة بيك باشا قائد الجيش العربي قاصداً لندن لقضاء اجازة اربعة اشهر وقد عهد بالوكالة عنه الى مستشار الشرطة المستر سيولرت.

المجاهدون يسجنون

قبضت السلطة العسكرية الانكليزية في الازرق على بضعة اشخاص من المجاهدين بينهم المجاهد (ام فهد) بحجة وجودهم داخل المنطقة المعلنة فيها الادارة العرفية. وقد حوكموا فحكم عليهم بالسجن سنة واحدة وارسلوا الى سجن عمان بعد ان [illegible] اسلحتهم وخيولهم . وتذمر [illegible] من جراء هذه المعاملة القاسية التي [illegible] عوائدهم بالغ اشده لان جميع [illegible] الى هذه المنطقة هم في ضيافة اخوانهم اهالي البلاد لا في ضيافة لندن او باريس.

حزب الشعب واعماله

رخصت حكومة الشرق العربي الى حزب الشعب بالاجتماع فكان اول عمل لهذا الحزب الذي يجمع خيرة ابناء البلاد رفض مشروع روتنبرغ.

وسيمثل نخبة من ابناء العاصمة من سوريين ووطنيين رواية «[illegible]» تحت رعاية واشراف حزب الشعب [illegible] ريعها لمنكوبي سوريا . وقد اعتقدت [illegible] الشبيبة المثابرة على تمثيل الروايات الادبية والاجتماعية وارصدت الريع لمنكوبي سوريا البائسين فحيا الله الشهامة والشعور الحي.

العراق

— في حديث لمزاحم بك الباجه جي مندوب الحكومة العراقية في لندن ان العراقيين يرغبون في ان يأتي الملك فيصل الى لندن ليتولى ادارة المفاوضات بين انكلترا والعراق .

— اعرب الملك فيصل عن امله بقرب مد انابيب الزيت من العراق الى شاطئ البحر المتوسط.

— اخذ ماء دجلة بالطغيان ولا يزال ماء النهر في الزيادة.

القطر المصري

— قدم الاستاذ جاك كحيل [illegible] الى وزارة الاشغال مشروعاً بعمل [illegible] كهربائي الى قمة هرم الجيزة [illegible] السياح الصعود اليها فاحيلت الوزارة [illegible]

— دعت الحكومة الفرنسية [illegible] مصر الى زيارة فرنسا في شهر [illegible] المقبل فاجاب بالقبول

— اعتزمت وزارة المعارف [illegible] على وضع «دائرة معارف» وستطلب من البرلمان تقرير نفقاتها

اخبار محلية

بلاغ رسمي
حفلات التدشين الكاثوليك
في مدفني الرملة والقدس

علمت الحكومة بأن ليس في النية اقامة حفلة التدشين للكاثوليك سواء في المدفن الحربي بالرمله في ٦ ايار او في المدفن الحربي بالقدس في ٧ ايار

حوادث فظيعة تتكرر
قتل وتشليح
مطران الانكليز يعتدى عليه

جاءنا من مراسلنا في القدس تلفونيا ما يلي:

حدث مساء الخميس من هذا الاسبوع بينما كانت سيارة ذاهبة الى نابلس ان وجدت الطريق بالقرب من عين الحرامية مسدودة بالحجارة فوقفت وفي الحال خرج عليها ثلاثة رجال مسلحين فسلبوا من السائق ٢٧٠ غرشا ومن راضي الطاهر ٥٠ ومن داود الطاهر ٧٠ ومن ميرون الخوري ساعة وسلسلة ذهبية ومزقوا عجلات السيارة وبعد قليل وصلت سيارة اخرى تقل سيادة المطران ماك انس فاعتدوا عليه وضربوه وسلبوا منه ٣٥٠ غرشا ثم وصلت سيارة ثالثة فهم سواقها و يدعى بطرس البيطار بالرجوع غير ان اللصوص اطلقوا على سيارته الرصاص فاردوه قتيلا وكان فيها سائح انكليزي وقرينته فاصيبت المرأة برصاصة في يدها . ثم وصلت سيارة رابعة ووراءها سيارة اخرى فهرب اللصوص خوفا ان يتكاثر الناس عليهم

ولما بلغ الخبر حكومة رام الله ذهب قائمقامها قسطندي افندي لباط الى محل الحادثة مع قوة من الشرطة لتعقب الجناه وقد اهتم نيافة المطران بالقتيل والسيدة الجريحه وحملهما في سيارته الى رام الله

فهل للحكومة بعد ان تعددت الوقائع على هذا الطريق ان تتخذ الحيطة لعدم تكررها على الاقل.

تشليح

بينما كان محمد محمود شيخه واحمد ابراهيم عيشه ذاهبين الى النبي صالح بالرمله في الاسبوع الماضي خرج عليهما اشخاص مسلحون وسلبوا منهما سبعة جنيهات فاشتبه بثلاثة اشخاص من بيت اكسا

لصوص الليل

دق خمسة من اللصوص ليلة الاثنين باب السيد ابراهيم اندونيه في بيت لحم بحجة انهم ضيوف ففتح لهم ولكنه عندما وقع نظره عليهم ادرك انهم لصوص فحاول طردهم فهجم عليه احدهم وطعنه بخنجر ثلاث طعنات في رأسه و كتفه ولما نمي الخبر الى رجال البوليس جاؤا فلم يجدوا احدا اما السيد ابراهيم فقد ارسل للمستشفي وحالته تكاد تنذر بالخطر شفاه الله.

تسليح المكابيين

اتصل بنا ان السلطة اعطت كل عضو من اعضاء جمعية «مكابي» الصهيونية للالعاب الرياضية بندقية و١٥ رصاصة بمناسبة اول ايار واستردت هذه الاسلحة منهم بعد انقضاء ذلك اليوم. فنسأل الحكومة نفي هذا الخبر اذا كان غير حقيقي

مأدبة المندوب السامي

خطب فخامة المندوب السامي في المأدبة التي اقامها لرؤساء البلديات فهنأهم على ثقة الاهالي بهم وطلب اليهم ان يكونوا غير متحيزين في اعمالهم وان يراعوا جانب الاقتصاد في النفقات ثم ودعهم لقرب سفره بالاجازة.

المرشحون في حيفا

ذكرنا قبلا اسماء مرشحي المسلمين والموارنه وقد اتفق اليهود فيما بينهم على ترشيح اثنين كما فعلوا في القدس وهما دافيد كوهن احد اعضاء مجلس العمال وشبتاي ليفي

اما مرشحو الكاثوليك فهم السادة: الياس منصور، الدكتور جميل ايض، ابراهيم صهيون، خليل صنبر وميشيل الجدع.

وقد رشحت الطائفة اللاتينية السيد جول زحلان وطائفة البروتستنت السيد رشيد نصار.

المجلس الاسلامي
يستخدم العملة البلشفيك

جاء في مرآة الشرق ان المجلس الاسلامي يستخدم العملة اليهود في المخازن التي يبنيها في باب الساهره في حين ان هناك مئات من العرب لا يجدون لهم عملا

وتقول الجريدة ان المجلس اراد بذلك ان يكافئ هؤلاء العملة على الخدمات العظيمة التي ادوها في وقت انتخابات البلدية !!!.

في المعارف

سينقل جميل افندي الزنانيري احد مفتشي دائرة المعارف في القدس الى يافا ويكون حسين افندي روحي مفتشا لمنطقة القدس.

قبيلة بني صخر

جاء في النشرة الفلسطينية ان قبيلة بني صخر غادرت اراضي شرقي الاردن ونزلت اراضي الوهابيين في الجوف فاحدث ذلك قلقا في دوائر عمان.

اليهود في تكريم شوقي

القى الحاخام الاكبر في مصر حايم ناحوم محاضرة في احدى حفلات تكريم شوقي ذكر فيها ما للغتين العربية والعبرية من الفضل على العلوم والآداب وارسلت جمعية المؤلفين وجمعية المعلمين اليهود في فلسطين لامير الشعراء رسائل التهنئة.

الملك حسين

جاء في جريدة الشورى ان محكمة نيقوسيا في قبرص حكمت على جلالة الملك حسين بدفع ٢٥ الف جنيه وهو المبلغ الذي يطالب به السيد السكاف في الدعوى التي اقامها ضده.

اول ايار في حيفا

اوقف نحو ١٨ عاملا في مظاهرات اول ايار في حيفا وكان بين الموقوفين الكاتب الاديب عبد الغني افندي الكرمي وبعد اربعة ايام اطلق سراحهم ولم يبق غير اثنين تحت المحاكمة

الخلاف في رام الله

جاء في النشرة الفلسطينية ان اهالي رام الله قدموا عريضة لمحكمة العدل العليا يعترضون فيها على انتخاب يوسف افندي دغمان وسالم افندي زعرور

ناظرات المدارس المصرية

تناول ناظرات المدارس المصرية امس الشاي في بيت مسز كروسبي مساعد حاكم المنطقة وقد دعت لمقابلتهن عندها بعض سيدات الثغر

قطع الارزاق

جاء في النشرة الفلسطينية ان ادارة سكك حديد فلسطين استغنت عن سبعين عاملا بحجة الاقتصاد.

حرم كبير

القى الراب سوننفلد والراب كلياتزكن وهما من حاخامي اليهود الارثوذكس الحرم على كل يهودي يزور مكتبة الجامعة العبرية في القدس لما فيها من الكتب المضلله

الباخرة ستيلا ديتاليا

قدم على هذه الباخرة امس ٢٢٧ راكبا من الانكليز لزيارة مدافن الحرب وحضور حفلات التدشين في الرمله والقدس

وقد توجه منهم ستون لزيارة مدفن بئر السبع والباقون حضروا احتفال الرمله امس ويحضر الجميع اليوم حفلة القدس

وقد نزل مندوبنا الى الباخرة في الصباح فدهش لما رآه فيها من استكمال وسائل الراحة والرفاهية وهي معدة لقبول ٣٠٠ راكب فقط من الدرجة الاولى.

الحكم على وحش

حكمت المحكمة المركزية في الثغر على سعدو الشامي الحلاق في المنشية الذي افتض بكارة فتاة في العاشرة من سنها بالسجن خمس سنوات وبغرامة مائة جنيه مصري تعطى للفتاة تعويضا

وحش صغير

افتض ولد صغير في نحو السابعة من سنه بكارة فتاة تماثله سنا في محلة المنشية فالقي القبض عليه ولا تزال المسألة تحت التحقيق.

عقد نكاح

احتفل في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الجمعة (امس) في غزه بعقد نكاح السيد محمد عبد الله نجل السيد الشريف الحاج محمد سعيد افندي الحسيني مفتي غزه على كريمة سعادة الوجيه محيي الدين باشا الحسيني في بيت سعادته فنهنئهما.

قدوم مواطن

قدم من كليفلاند اوهايو حضرة مواطننا الفاضل السيد يوسف عيده من رام الله على الباخرة باتريا نهار الاربعاء من هذا الاسبوع فنرحب بحضرته.

اعلان

بموجب وكالتي الشرعية عن الخواجا حنا بطرس السحار من اهالي القدس بصفته الوصي الشرعي عن كل من عبد الله وحبيب ومرغريت وليونور وناهيل وماري اولاد داود عبد الله السحار القاصرين واسبيرين جريس زخريا اعلن لمن يريد استئجار الدور الثلاثة والاخور الكائنين في المنشية المعروفة بدور المطري سابقا ان يراجعني بذلك رأسا في محل زخريا ودعدس على البوابه وان لا يعتمد احدا خلافي. جرجس قسطندي زخريا

البقاء لله

استأثرت يد المنون بالمرحومة عسل الحبش ارملة المرحوم الخوري حنا الحصري ووالدة السادة داود وحبيب والياس ونقولا واسبيرو وهيلانه وليزا الحصري في الساعة العاشرة من ليل ٤ الجاري عن ٨٠ عاما وقد احتفل بجنازتها بعد ظهر الخميس احتفالا مهيبا رحمها الله والهم انجالها وذويها العزاء.

اسعار الدقيق

قروش	
١٩٥	دقيق الجلاد اول باب كيس ٣٠ رطل
١٩٠	« ثاني « «
١٧٥	« ثالث « « «
١٣٠	« استرالي الكيس ٥٣ اقه
١٩٥	« زخريا ودعدس ممتاز ٣٠ رطل الكيس
١٧٠	« « « بابوري « «

اسعار الحاجيات

عن محل السادة محمد راشد كنعان وشركاه

غروش	
٢٩٠	السكر المسكوبي والنمساوي ١٠٠ كيلو
٠٨٢	« تقليد المصري الصندوق
١٩٧٢	الارز الرشيدي المائة كيلو
١٧٢٢	« الرانكوني «
١٧٢٢	« الدمياطي «
٤٠٠٠	السمنة الحلبية العال القنطار
٣٥٠٠	البن المدني «
٣١٥٠	البن سنطوس «
٢٧٥٠	البن ميناس نومرو (١)
٥٦٥	الدقيق وارد سمنخ القنطار

اسعار الحبوب

عن محل السادة اقدبس وتماري

غروش	
٣٦٠—٤٠٠	القمح الجيد القنطار
٢٢٠—٢٣٠	الذره البيضاء «
٢٥٠—٢٦٠	« الصفراء «
٢١٠—٢٢٥	الشعير «
٣٩٠—٤٠٠	الفول «
٢٨٠—٢٨٥	الكرسنه «
٠٠٠	الترمس الكيله
٣٢٥	السمسم البلدي الاقه
٣٢٥	السمسم الهندي والزنجباري الاقه

اسعار الكمبيو

قفل لوندرا في ٦ الجاري

عن بنك دي روما في الثغر

٤٫٨٥٨٧	دولارات اميركية
١٢٤٫٠٠	فرنك فرنسوي
٩٣٫٠٠	ليرا ايطالية

* * *

مشاهد . . .

شاعر «فحل» !!

نشرت جريدة « اسرائيل » « خريدة » فريدة لشاعر «فحل» من شعراء اليهود يسمى « جاك يوسف ليفي ابو عسل روشو الصهيوني المصري » خيل لي وانا « اتلوها » ان هنالك ابن الرومي او البحتري او المعري او المتنبي او السموأل يتكلم، وقد ابيت، لما فيهما من خيال رائع، ان انفرد بتذوقها وحدي ورأيت ان اشاركك معي في لذتي قراء المشاهد الاعزاء وها انا اذكر لهم بضع ابيات من تلك القصيدة خوفاً على عقولهم فيما لو نشرتها كلها ، قال الشاعر :

بعد الفي عام رجعنا	ارض اجدادنا الكرام
وعلى صهيون رفعنا	رايـة النصر التمام
اورشليم قبلة صلاتنا	حيث مقدسنا مقام
اسمها الحلو شاغلنا	باناشـيد الغـرام
بالكليم موسى نبينا	اسمعوا منا الكلام
العرب هم اخوة معنا	والنصارى ابناء اعمام
ياعرب ثقوا باقوالنا	اننـا قوم كـرام
من اهانكم قد يهيننا	سعدكم جل المـرام
فلنعش تحت رايتنا	اخوة جميعاً والسلام

فأين بيالك الشهير ينقل هذه الخريدة الى اللغة العبرية ؟ حقاً ان الصهيونية تضيع العقول !

حتى اليونان ؟

جاء في برقيات المقطم الخصوصية ما يلي :

« روت التيمس ان المعتمد البريطاني في اثينا اكد للحكومة اليونانية ان الحكومة البريطانية لا تنوي ان تتعرض بشيء لمركز البطريرك الارثوذكسي في القدس»

والذي نعلمه ، ان البطريرك الارثوذكسي بـل البطريركية الارثوذكسية كلها في فلسطين ، كانت تعتبر الى ما قبل الاحتلال عثمانية صرفة ولم يكن للحكومة اليونانية اي دخل في شؤونها، وبعد الاحتلال اعتبر البطريرك فلسطينياً مرجعه حكومة فلسطين، وعندما جاء السر برترام الى فلسطين وقام بتحقيقة المشهور اثبت ان البطريرك واخوية القبر المقدس يجب ان يعتبرا فلسطينيين تجري عليهما الاحكام والقوانين المتبعة في فلسطين .

فما معنى تدخل الحكومة اليونانية في امر البطريرك اليوم وما معنى ذلك التأكيد الغريب من معتمد الحكومة البريطانية ؟ وهل لا تنوي حكومة فلسطين فعلاً ان تعمل بتقرير برترام وهـل عانى السر برترام كل تلك الصعاب في وضعه لتجمله الحكومة برسم التجارة فقط ؟

الصهيونية واليونانية . . . اللهم ان ذلك لكثير !

من فاته اللحم . . .

ركب بالامس البحر، ٣٠٠ مهاجر يهودي عائدين من حيث اتوا بعدان «اتخموا» من لبن فلسطين وعسلها . وقد حدثني احد الذين كانوا حاضرين (شحن) تلك الكمية ، ان جمهوراً منهم وقف على سطح بناية الجمرك ، وعلامات الحسرة والاسى ظاهرة على وجوههم ولفتوا انظارهم الى «بلاد الآباء والجدود» وطلبوا الى المصور ان يأخذ صورتهم وهم على تلك الحالة .

حسناً، لقد فاتهم «اخذ» فلسطين فأخذوا صورتها ومن فاته اللحم يشرب المرق . .

شجعوا الرياضة

قبل اعضاء الفرقة الرياضية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر الدواء الذي سكبته لهم صافياً في مشهد مضى وكانوا من المحبذين . وقد قابلني بعضهم وشكا اليّ انهم ليسوا السبب فيما منوا به من تقهقر في عالم الرياضة الفلسطينية بعد ان كانوا في طليعتها وانما السبب الاكبر يرجع الى الجمهور الذي لا يشجع الرياضة كما يجب فان الفرقة عندما تقوم بالعابها لا يحضرها غير عدد يسير من القوم فلا يدخل صندوقها من الرسوم المعينة للدخول غير جزء يسير مما ادى الى خسارة نحو ٢٥ جنيها مصرياً يدفعها النادي سنوياً من جيبه ، وقد ادى ذلك الى خمود نيران الحماسة في صدور اللاعبين وتطرق الى نفوسهم السأم والفتور .

اعذار مقبولة، وملاحظات سديدة .

وبعد فهل يقبل اليافيون ان تخذل اكبر فرقهم الرياضية واقواها فيسقط اسم يافا بعد ان كان عالياً وهي اكبر بلد وارقى بلد في فلسطين؟

لا اظن . اذن؟ انني انتظر بلاغ فرقة النادي بعد شهر .

من «مجهول»

جاءني ما يلي بحرفه الواحد:

« اليك يا مشاهد فلسطين

«خذ هذا واقرأه واعمل بموجبه والا اهلكت وجودك (باللطيف) ووجود صاحب فلسطين . . واذا كان في هذه البلاد حكومة تحميكم مني فهيا هيا . . .

«١—لا تتدخل في شؤون المسلمين الخاصة بهم

«٢—فاذا تدخلت بمسالة السفور لي شغل غير هذا معك .

« فاعمل بموجب ما ذكرته لكم اعلاه والا نفذت بكم حكمي (ياسلام) وقصاصي

«الداعي (. . .) مجهول الاقامة»

يا «مجهول»

. عندما تصبح «معلوماً» ولا تتوارى وراء الاصفار والاسماء المستعارة كما تفعل «راقصات» المراسح ابق قابلني . .

من (محروق) . .

وحمل الي البريد الكتاب الآتي :

جناب حضرة الفاضل السيد «مشاهد»

« سلام واحترام ، وبعد ابدي انني من قراء جريدة «فلسطين» وقد مضت مدة طويلة ، ولم نقرأ في مشاهدك شيئاً عن بيوت القمار وحوادثها مع انني والله كنت اطالع مشاهدك وملاحظاتك بهذا الخصوص واطلب لك دائماً طول العمر وارجو ان تضرب حكومة يافا بيد من حديد على ايدي اصحاب تلك البيوت السرية التي هي كالشباك .

«الداعي، موظف براتب بسيط، ولا خفاكم ان للموظف الذي مثلي اجازة خمسة عشر يوماً في السنة ، وقد جمعت اجازة سنتين وجئت يافا للنزهة والراحة من عناء العمل ولسوء الحظ نزلت ثاني يوم وصولي الى قهوة الظريفية وبينما انا العب البليياردو مع غريب مثلي تعرفت عليه مر بنا شخص متقدم في السن يحمل على عينيه نظارات وهمس في اذن رفيقي عبارة « الليلة عند فلان» فاستغربت ذلك وسألت رفيقي عما يعني الرجل فقال سنذهب الى المحل الذي ذكر بعد الانتهاء من اللعب وسنرى ما هنالك .

« وعند الساعة الثامنة مساء كنا في المحل المذكور ولا تسل عن الترحيب الذي قوبلنا به كأن بيننا صداقة قديمة وكان هناك ستة اشخاص في الانتظار ولدى دخولنا مدوا الطاولة وصفوا عليها اوراق اللعب وجلسوا حولها ووضع كل منهم امامه ما في جيبه من المال . واشار الي احدهم وهمس في اذني قائلاً شاركهم عسى ان يساعدك الحظ وتربح وكان الرجل صاحب البيت .

«وحقاً لقد ساعدني الحظ اذ خسرت بعد ساعتين جميع ما املك من اقتصاد سنتين وكان حظ رفيقي مثلي . وعندما غادرت المحل لم يقل لي احد حتى «مع السلامة» واشكر الله انني كنت الهمت ان اذخر اجرة السيارة لرجوعي من «شهر العسل» والا لبقيت اتسول لاحصل على اجرة السفر .

«فيا سيدي انكم بكتابتكم في هذا الموضوع تكسبون الاجر والثواب وتكونون عملتم خيراً فلا يقع امثالي الاغبياء بشراك هكذا اناس يصدق عليهم لقب «حرامي افرنجي» والسلام

«محروق» .

اسمع يا «محروق»: ان الانسان لا يتعلم الا من جيبه ، اما الحكومة فلديها ما هو اهم من الانتباه لهذه المسائل « التافهة »

واما انا فلدي مواضيع اخرى كثيرة . .

«مشاهد»

نقد مشروع قانون الطوابع

المنشور بالعدد ١٨٤ من جريدة حكومة فلسطين الرسمية

ننشر فيما يلي صورة المذكرة التي رفعها رجال القانون الى المندوب السامي في نقد مشروع قانون الطوابع واحتجاجاً عليه:

في الوقت الذي كنا نأمل فيه من الحكومة الحاضرة تخفيف الضرائب والرسوم ، نراها قد فاجأتنا بمشروع قانون الطوابع (التمغه) الجديد!!

ان هذا المشروع لو نفذ سيكون بلا ريب عبئاً ثقيلاً على كاهل اهل البلاد من وطنيين واجانب على السواء ، ثقيلاً عليهم فهمه ، ثقيلة على جيوبهم غراماته ورسومه ، ثقيلاً على المعاملات التجارية والاقتصادية والقضائية بل وعلى جميع المعاملات المدنية ، ثقيلاً على المترافعين والمتداعين ، ثقيلاً على الحكام ومأموري المحاكم لما يستغرق تنفيذ احكامه الدقيقة من اوقاتهم ، و يسببه من زيادة المعاملات ، وتأخير الاحكام . و بالاختصار ان مشروع هذا القانون ، اذا اصرت الحكومة على تنفيذه ، سيكون سبباً لتلهفنا على ايام قانون التمغه الحالي الذي نعده جائراً ، وهو في الحقيقة جائر وما وضعته وسنته الحكومة السابقة الا مكرهة لتسديد الديون العمومية ليس الا . . . ولكن هل دخلت فلسطين تحت ديون عمومية اخرى اثقل من الاولى حتى اضطرت الحكومة الحاضرة لوضع وسن مثل هذا القانون؟؟ . . .

اننا لا نرى موجباً لزيادة هذه المكوس . فميزانية الحكومة و كبرها وزيادة الواردات على النفقات من جهة اخرى ، مع اطلاع الحكومة على ما يكابده المجموع من اهالي فلسطين من ضيق المعاش ، و كساد الاسواق ، وانحطاط الامور الاقتصادية ، كل هذه العوامل الظاهرة كانت تجعلنا مطمئني القلوب على ان الحكومة ستلغي حتماً مثل هذه المكوث الغاء تاماً لا ان تزيدها!!

ان في مواد هذا القانون نصوصاً لا تتفق مع روح العدالة في شيء . فالفقرتان (آ) و(ب) من المادة السابعة منه مثلاً توجب استيفاء رسم منفرد عن كل امر يبحث عنه في المستند .

ولو كان هنالك مثلاً ، مستند واحد ينص على امور مختلفة كدين قيمته ماية جنيه مثلاً ، وعلى حوالة هذا الدين لذمة آخر ، وتوكيل المداين بتحصيل هذا الدين عند الاستحقاق ، لاصبح هذا المستند خاضعاً لثلاث ضرائب مختلفة رغماً عن كونه مستنداً واحداً!!! اذ يكون رافعه مجبوراً على ان يلصق عليه طابعاً في مقابل الدين ، واخر في مقابل الحوالة ، واخر مقابل الوكالة ، وكل ذلك على صك واحد!! ولا يخفى ما في هذا الامر من المنافاة لروح القانون الموضوع اصلاً لسعادة الناس وراحتهم ، وللنظريات العمومية . فالنظريات القانونية تمنع عقاب من يرتكب جرم الضرب والجرح والشتم والسرقة عن كل جرم على حدة ، بل عملاً بقاعدة توحيد الجرائم يجازى على الجرم الاشد جزاء .

وكذلك لو كان هنالك سند يحتوي على عدة امور فان الرسوم التي يستوفيها كاتب العدل مثلاً هي الرسوم التي تستحق عن امر واحد فقط . انما يراعي ايها اكثر رسوماً ولا يمكنه ان يستوفي عن كل مسئلة رسماً على حدة كما هو قانون التمغة الحالي . وكذا الفقرة ٢ من المادة ٦ تشترط اخذ ذات الرسم عن كل نسخة من ذات المستند . فلو كان المتعاقدون عشرين شخصاً مثلاً واحتاج كل منهم الى نسخة ليحفظها معه ، فهل تستوفي الحكومة الرسم عشرين مرة ؟ وما هو الموجب لاستيفاء الرسم مرتين او اكثر ؟ ولو تعددت النسخ حتى ولو كان ذلك مذكوراً في قانون التمغة الحالي!!

ثم ان المادة الثامنة تفرض غرامة قدرها عشرة جنيهات على كل من نظم او استخدم في تحضير اي مستند لم تدون فيه جميع الامور الواقعية والظروف بصورة كاملة وحقيقية !

اذن فالناس ليسوا احراراً في كتابة مستنداتهم بالطريقة التي يرونها مع ان قيمة هذه المستندات وقوتها القانونية راجعة بنفعها او ضررها الى الفريقين فقط .

وما شأن الحكومة في ذلك ؟ وما هو الضرر الذي يلحقها من بقاء حريتهم كما هي الان في تحرير مستنداتهم ؟ ام ان ذلك مما يضر بمنافعها ؟ . . .

ان لكثيرين من الناس بعض معاملات ينشأ عنها عدة امور مثل القرض والحوالة والقبض والوصول والابراء مثلاً ، واغلب الناس يختصرون المعاملات طلباً لراحة الفكر ودفعاً للعناء فلو قرر احدهم انه ابرأ ذمة الاخر من كل حق ودعوى ولم يذكر الامور والظروف التي سبقت كالدين ، والحوالة والوصول مثلاً ، كما هو الواقع بين اغلب الناس ، فهل يكون صاحب السند و كاتبه ومن استخدم في تحضيره مجرمين يستحقون العقاب ؟ واي قانون في الدنيا يجيز هذا ! ! مع ان القانون المنزل يقول : « لا يضار كاتب ولا شهيد » . فهل يجوز للحكومة ، التي نأمل منها النظر في مصلحة الشعب عند سنها القوانين ان تسن قوانين تقيد حرية الناس في معاملاتهم الخاصة بهم والتي لا ضرر منها على احد؟ والقوانين كما قلنا انما تسن لسعادة البشر وحفظ حريتهم وحقوقهم . . .

(يتبع)

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري — في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التليفون : ٩٤

✻ مطبعة جريدة فلسطين ✻